

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرآت الفنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(بالمطبعة الأهلية)

في الشارع الجديد نمر ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ٣١ كانون الأول ش و١٣ كانون الثاني غ سنة ١٩٠٨

بيروت يوم الاثنين في ٩ ذي الحجة سنة ١٣٢٥

### فهرست

الأستانة العلية، تلغرافات، اكتشاف أمريكا، نظام البوليس الجديد، ماجريات السياسة، أخبار محلية، السكة الحجازية، فوائده صحية، مراسلات: دمشق، أخبار الجهات: حلب، طرابلس، إعلانات

### الأستانة العلية

#### (توجيهات)

#### مأمورية

عين حضرة عطوفتلو قوباس أفندي أحد أعضاء الدائرة الملكية في شوري الدولة أميراً على سيسام بدلاً من حضرة سعادتلو يوركيادي أفندي الذي خلفه في عضوية الشورى.

وعين حضرة سعادتلو أحمد أغوش أفندي دفتردار ولاية أطنة دفتردار الولاية بغداد.

وعين حضرة سعادتلو نجيب بك أفندي مكتوبي ولاية سلانيك عضواً في المجلس المالي.

وعين سعادتلو راغب بك معاون مكتوبي نظارة الأوقاف الهمايونية محاسباً للأوقاف في القدس.

وعين فضيلتلو وصفي أفندي أحد أعضاء هيئة تدقيق الكتب الدينية والشرعية عضواً في مجلس المعارف.

#### رتبة

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو نهاد بك أفندي معاون مدير القلم المخصوص الملغا في نظارة الخارجية الجليلة.

ورتبة ميرميران على سعادتلو الحاج فهمي باشا برنجي زادة من أعيان إزمير.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني

على سعادتلو حليم بك أفندي نجل حضرة دولتو سليم باشا ملحمة ناظر الأحراج والمعادن.

والرتبة الثانية المتميزة على عزتلو صفا بك صاحب جريدة (مرآة تركيا) التي تصدر بمصر.

والرتبة الثالثة على رفعتلو عطا بك العظم من أعضاء البلدية ومن لجنة أموال الأيتام بدمشق.

#### علمية

فوضت نيابة قضاء بني صعب من غرة ذي القعدة إلى اسطواني زادة نور الدين أفندي.

#### نشان

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى حضرة سعادتلو رفيق بك أفندي صهر الحضرة السلطانية ومن أعضاء شوري الدولة.

وبالعثماني الثاني إلى الموسيو فرانكو وكيل شخصي تراموي الكهرباء بدمشق.

وبالمجدي الثالث إلى توفيق بك باشكاتب تحريرات لجنة الأراضي السنية في سورية.

وبالمجدي الرابع إلى حسين حسني أفندي رئيس علماء المسلمين في (كولنجه) وبمثله إلى كاتبه إبراهيم أدهم أفندي.

#### عواطف سنية سلطانية

#### نحو طلبة العلوم الدينية

احتفل في هذه الأيام بإعطاء الإجازات لطلبة العلوم الدينية في جامع الفاتح وغيره وقد سنحت العواطف السنية السلطانية بالمدايات الذهبية والفضية على الممتازين وبالعطايا النقدية على المجيزين والمازين وإبلاغ الكل السلام السلطاني فقابل الأساتذة والطلبة هذه العواطف السنية

والمكارم الحميدية برفع أكف الضراعة والابتهال بأن يديم ملجأ الخلافة العظمى حضرة مولانا أمير المؤمنين بدوام العز والتمكين.

#### المكتب الثالث

#### من مكاتب الحقوق الثلاثة الجديدة

قرأنا في الأخبار الرسمية أنه قد صدرت الإرادة السنية السلطانية بأن يكون المكتب الثالث من مكاتب الحقوق الثلاثة الجديدة في مركز ولاية قونية.

ويعلم القراء أن المكتب الأول قد أنشئ في حضرة ولاية سلانيك والثاني في حضرة ولاية حلب.

#### والي ديار بكر

أفادت جرائد الأستانة أن حضرة سعادتلو محمود باشا متصرف أرزنجان الذي عين والياً على ولاية ديار بكر قد وافاها بسلامة وباشرة شؤون وظيفته.

#### إصلاح جنس الغنم وتكثيره

لما كان جعل ثمن اللحوم على حد معتدل يتوقف على تكثير جنس الغنم فقد استوضحت نظارة الداخلية الجليلة عن التدابير المقترضة اتخاذها والذرائع التي يجب أن يتذرع بها موقعياً للحصول على الغاية المقصود من تكثير نسله ولدى المداولة بذلك في المجلس البلدي وغرفة التجارة والصنائع والزراعة في سلانيك ومخابرة من يلزم في ملحقات الولاية وإجراء التدقيقات المقترضة بمعرفة أرباب الاختصاص قد انجلى البحث عن نتائج كتبت بها الولاية إلى النظارة المشار إليها.

وخالصة ما ظهر لها من نتائج البحث والتدقيق أن السبب في تقليل عدد الأغنام وعدم تكثير جنسها إنما

هو الأمراض التي تطرأ عليها فهي أي الولاية المشار إليها ترى أن يستخدم عدد من البيطرة السيارة وظيفتها مداواة الأغنام المعولة وتحديد مضره ما يطرأ عليها من الأمراض والعلل وأن يوزع على من يلزم ما يقتضي من أقلام التلقيح مجاناً بدون ثمن وأن تنظف الأماكن التي تساق إليها الأغنام لترعى بها من الوحول بالقاذورات وغيرها من مفسدات الهواء وأن تحدث مراعي صنعية وتقام رهانات وقتاً بعد وقت لتربية أغنام تعرف بكثرة درها وتقل لحمها وزيادة صوفها وأن نعطي لأربابها مكافأة نقدية تشويقاً لهم ولغيرهم وتجري مصارف الزراعة تسهياً لمن يود أن يستقرض نقوداً منهم وأن يجري تفريق الخرفان الذكور من مواليد الأغنام المتوفرة النسل وأن تستحصل مساعدة بذبح الطاعنة في السن من إناث الأغنام وذبح الأغنام العاقرة إلى غير ذلك من الأساسات والتفرعات التي تناسب الحال والموقع.

#### ارتفاع البلاد العثمانية

أكثر البلاد العثمانية ارتفاعاً مدينة صنعاء اليمن فإنها تعلو سطح البحر بـ ٢٢١٠ أمتار وإليك بيان الباقي على هذا القيا:

اسم المدينة	متر
أرضروم	١٨٨٠
سيواس	١٢٢٠
قونية	١٠٢٠
دمشق	١٠٠٠
المدينة المنورة	٠٨٧٠
القدس الشريف	٠٧٩٠
مناستر	٠٦١٠
صهيون	٠٥٠٦

## تلغرافات فرنسا

باريز: قال المسيو لودنجتون في أثناء المناقشة في ميزانية الحربية أن عدد الذين عادوا إلى الخدمة العسكرية بعد إنقاص المدة إلى سنتين أقل مما كان ينتظر وأنه يخشى أن يذكر مقدار النقص السنوي في عدد المتجندين.

ومنها: وافق مجلس الشيوخ على الميزانية وعلى إصدار سندات على الخزينة بمبلغ ٥٨ مليون فرنك لأجل قصيرة وذلك لكي تتعادل الإيرادات والمصروفات ووافق على مشروع القانون المتعلق بمضاربات البورصة الذي وافق عليه مجلس النواب بدون إدخال أقل تغيير عليه.

ومنها: كذب المسيو كليمنسو (رئيس الوزارة) ما قيل من حدوث سوء تفاهم بين الحكومة درود (قائد الجيوش الفرنسية في مراكش).

أعلن المسيو ميليه لاكري (ناظر المستعمرات) حين المناقشة في ميزانية المستعمرات في مجلس الشيوخ أن سيرض قريباً مشروع لتنظيم المستعمرات.

باريز: سيذهب المسيو بيشون (وزير الخارجية) إلى مدريد ليرد زيارة ناظر الخارجية الإسبانية له.

ومنها: اختصم الكنت بوني دي كاستلان والبرنس ساكان عقيب خروجهما من الكنيسة. فاقتتلا بالعصي قتالاً عنيفاً. ويقال إن البرنس يريد الاقتران بالميس غولد امرأة الكنت دي كاستلان المطلقة.

## إنكلترا

لندرا: يرجح أن دوق أوف كنوت «شقيق ملك الإنكليز» وقرينته يزوران القطر المصري في شباط القادم.

ومنها: كان نقص المدخول في التسعة أشهر الأولى من السنة ٢٧١ ألف و٦٩٢ ليرة وفي الثلاثة أشهر الأخيرة مليوناً و١٥٥ ألفاً و١٨٢ ليرة.

استفادت المورنن بوسط من واشنتون أن كمية وافرة من الذخيرة والطوربيل قد أرسلت إلى جزائر الفيليبين حيث يكون مؤونة تكفي خمس سنوات يوم وصول

## الأسطول الاميركي.

ليتلتون: سافرت بعد ظهر أمس البعثة الإنكليزية إلى القطب الجنوبي وهي تحت رئاسة الليفانتت شاكلتن.

لندرا: إن تحقيقات وزارة الداخلية أوضحت أن حمى الدق أو داء السل تزول من بريطانيا شيئاً فشيئاً بسبب التدابير الواقية التي ستتخذها نظارة الصحة ثم بسبب تحسن نوع المعيشة.

برلين سيستقبل السرلاسال قريباً من سفارة إنكلترا في العاصمة الألمانية.

لندرا: قرص البرد في جميع أنحاء البلاد وكانت تصحبه رياح قوية شرقية. وقد مات كثيرون بسبب شدة البرد.

## ألمانيا

برلين: حكم على هاردن (الصحافي الألماني) بالسجن أربعة أشهر. وكانت القضية مناقضة على خط مستقيم للقضية السالفة فسحب هاردن شكاويه السابقة ضد الكنت مولتك الذي عادت ثقة الناس في براءته مما اتهم به وفند البرنس أولنبرغ كل ما عزي إليه.

ومنها: تنزل إلى البحر أول دارعة ألمانية نم طرز الدارعة من طرز الدارعة دريدنوت (الإنكليزية) في شهر شباط.

## الولايات المتحدة

نيويورك: يقدر عدد العمال الذين باتوا بلا عمل ولا مأوى بنحو ١٠٠ ألف نفس وقد ضاقت بهم المحلات الخيرية.

## إيطاليا

رومة: انفجر الغاز في البورصة فتكسرت الشبابيك وسقط السقف وجرح نحو اثني عشر مضارباً جروحاً كبيرة أو صغيرة فهب الجنود ورجال المطافئ حالاً إلى مكان الحادثة ونقلوا الجرحى إلى المستشفى.

## مراكش

طنجة: فوض حاكم المغرب الأقصى إلى فرنسا وإسبانيا مراقبة سواحل البلاد لمنع تهريب السلاح. ومنها: جنحت الباخرة النقاله «لانيف» الفرنسية على الشاطئ وهي الآن بين صخور تبعد خمسة

شخص لشيء حتى يتقنه ثم يلقيه على الأسماع منتقلاً من حقيقة إلى أخرى كما ينتقل بين الزهور من زهرة إلى أخرى ثم انتقل إلى الكلام على لفظة التاريخ وأصل وضعها في الإسلام وأفاض في عناية المسلمين بالعلوم وخصوصاً زمن المأمون وما ألف في زمنه من أنواع التأليف إلى أن ذكر «صقلية» وحاكمها الملك روجار الذي ذكر ابن خلدون في مقدمته أن له كتاباً باسمه يقال له «نزهة المشتاق في ذكر الأمصار والأقطار والبلدان والجزر والمدائن والفاق» قال:

وكان وزراؤه وعملاؤه من المسلمين وكان يستدعي إليه العلماء ومن بينهم الشريف الإدريسي وهو من الأدارسة اشتغل بالجغرافيا مع غيره تحت رعاية روجار وألف هذا الكتاب السابق ذكره «نزهة المشتاق» وبروغرام هذا العمل -

وهنا استطرده الخطيب ذاكراً أنه كان أسهل عليه التعبير بغير لغته لأنها ليست لغة العلم الآن كما أنها كانت لغته في ذلك الزمان - هو أن يجمع روجار العارفين بالبلاد الذين قتلوها خبرة فيقصون حكايات البلاد فما اتفقوا عليه دونه الشريف الإدريسي وما لم يطابقوا عليه أهمله حتى كان إن لم يكن الصحة بعينها كان قريباً منها فجاء كتاب الشريف أحسن ما كتب في الجغرافيا العمومية عن أوروبا وآسيا وأفريقيا وفيه أوصاف تشاهد للآن في هذه البلدان كما رأيت في رحلاتي العديدة قال:

وقد عثرت في كتاب لمؤرخ إسبانيولي اسمه كوندي صاحب خزينة الكتب في إسبانيا جمع تاريخ الأندلس على رواية في موضوع -- العرب لأمریکا مؤدى هذه الرواية أنه (ركب جماعة من قبيلة واحدة من لشبونة معتمدين على الصبا عددهم ثمانون عربياً للبحث عن أرض جديدة في --- فلم يتمكنوا حيث هاجمهم في الطريق عدد لا يحصى من البواشق فرجعوا وقصوا أشياء غريبة فسموا بالمغربين وسمي دريهم في لشبونة يدرب (المغربين) وهذا هو الأولى.

يؤيد هذا أيضاً الشريف الإدريسي

أميال عن شاطئ الدار البيضاء وعليها ما عدا بحارتها فصيلة من الجنود وعدد من الخيول. وقد سافرت الطرادة «ديسي» من طنجة لنجدتها.

وورد بعد ذلك. ضاعت الباخرة «لانيف» تماماً وقد أنزلت الجنود.

## الروسية

بترسبرج: اختلس من الموسيقى «إيزائي» ٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ ليرة بينما كان يحيي ليلة موسيقية. ومنها: بلغت الأموال المرصودة لتخفيف وطأة المجاعة في البلاد خمسة عشر مليون دولار.

## البرتغال

لندرا: علمت التيمس من لشبونة «عاصمة البرتغال» أنه حدثت فتنة تقلق الخواطر في غينيا التابعة للبرتغال وأن الأوربيين في أشد الحاجة إلى المعونة. وسترسل حملة إليها.

لشبونة: يصرحون هنا أن الإشاعات عن غينيا البرتغالية مبالغ فيها ولئن كانت الحالة فيها غير مرضية.

## الحبشة

باريز: روت (الجورنال) أن مسألة سكة حديد الحبشة قد انتهت وهي موافقة لصوالح فرنسا وقد ألقوا شركة جديدة تبدأ قريباً بإتمام مد الخط بين جيبوتي وأديس أبابا.

## اكتشاف أمريكا

هل تخيله العرب قبل كريستوف كولومب

عنوان خطاب بليغ ألقاه في هذه الأيام بنادي المدارس العليا بالقاهرة الخطيب الفاضل عزتلو أحمد بك زكي الخطيب الفاضل عزتلو أحمد بك زكي سكرتير مجلس النظار وذلك على شكل محاضرة جمعت بين التاريخ والعلم والأدب، وخصص رئيس النادي مكافآت لمن يبرز في تلخيص هذا الخطاب فأحببنا أن نقطف منه ما يتعلق باكتشاف أمريكا ونضمه إلى ما سبق للثمرات نشره من أمر بعيد بهذا الموضوع.

افتتح الخطيب كلامه بتعريف المحاضرة فقال هي أن ينقطع

وهنا استطرد الخطيب إلى ذكر حركة التنقيب على الكتب العربية القديمة والاعتناء بطبعتها ودراساتها في الخارج وذكر أن كتاب الإدريسي مع فائدته لا تجد له بيننا أثرًا بل ترجمة من الإفرنسية تلك اللغة التي نقل إليها هذا الكتاب منذ أربعمئة عام رجل من بنيها. إلى أن قال:

هذا الرجل الإدريسي ذكر في عبارة هي الرواية الثانية من موضوعنا ما يؤيد الرواية الأولى وإن اختلفت عنها اختلافات غير جوهرية. ذلك أن من مدينة لشبونة كان خروج المغررين إلى بحر الظلمات ولهم بموضع الحمى (وقد زاره الخطيب في لشبونة وزار درب المغررين) درب منسوب إليهم يعرف بدرب المغررين إلى آخر الأبد وكان عددهم ثمانية رجال كلهم أبناء عم فأنشؤوا ركبًا حملاً ثم ركبوا البحر في أول طاروس الرياح الشرقية (أي هبوب الرياح) فجروا بها نحوًا من ١١ يومًا فوصلوا إلى بحر كرية الرائحة كدر الماء كثير الطروش قليل الضوء فأيقنوا بالتلف فردوا قلاعهم باليد الأخرى فعادوا ونزلوا بجزيرة كثيرة الأغنام ولا راعي لها فذبخوا منها واستطعموها فإذا هي مرة تعافها النفس فرحلوا عنها ١٢ يومًا حتى نزلوا بجزيرة أخرى فأقدم عليهم رجل منها يكلمهم بالعربية وأوفدهم في اليوم الثاني إلى الملك وحكوا إليه ما جرى فساء فأله لمقدمهم ولكنه أكرمهم بضعة أيام ثم عصب عيونهم وأنزلهم البر وولاهم شطر الرياح البحرية فقال القوم جرى بهم البحر خمسة أيام وأنزلوا إلى البحر وهم في ضنك من شدة الأكتاف فجاهم جماعة من البرابرة فسألوا زعيمهم عن المسيرة بينهم وبين لشبونة فقال الزعيم مسيرة شهرين فقال القوم وأسفاه وسمى المكان سفا إلى الآن بعد حذف الألف التي لا ينطق بها المغاربة في أوائل الأسماء.

يرى من ذلك أن الثمانية أو الثمانين المغررين قد ساروا أحد عشر يومًا حتى وصلوا إلى جزيرة أزور في عام ١٤٣٣ ميلادية وفي منتصف الطريق رجعوا إلى جزائر

أزور وفي منتصف الطريق المسمى بذلك. ماذا عمل إذا كريسستوف كولومب؟ تصوّر الأرض كروية وهذا مثبت في القرآن وعند العرب. وأخذ يجري وراء الحصول على مركب يبحث بها عن القارة المجهولة فطرق أبواب جميع ملوك أوروبا فسخرها منه وردوه خائبًا فالتمس المساعدة من فرنند وإيزابل اللذين باتفاقهما أكرها العرب على الخروج من الأندلس فكانا موضع العجب والفخر ولذلك كان يقصدهما كل ذي حاجة من العلماء والناس ومنهم كان كريسستوف كولومب فعدها مجنونًا ولم ألح عليهما وأغلظ في الإلحاح أرادا التخلص من إلحاحه وجنونه وأعطياه مركبًا وغيرها وأرسله معه جماعة من المجرمين المحكوم عليهم باليمان حتى يريحا نفسهما من هوس المجنون وحمق المجرمين الذين كادوا يقتلونه من اليأس الذي تولاهم لولا أن رأى الأرض وصاح فيهم من عالي السارية «تيرا!! تيرا!!» الأرض الأرض.

فمن هذا نرى أن العرب ذهبوا إلى أزور ولم يستطيعوا الاستمرار لضعف الوسائل. حتى أن الموضع الذي وصلوا إليه مخيم بالضباب وسيبقى كذلك إلى يوم القيامة وفي هذا الموضع تصطمد مراكب البريد الكبيرة إلى الآن ويرجى أن يقلل التلغراف اللاسلكي من هذه الحوادث. ونرى أيضًا أن العرب لما رجعوا من بحر الظلمات إلى الجزيرة التي أحاطت بهم الزوارق فيها لا يمكن أن يكونوا قد رجعوا إلى غير جزائر وهي ماديرا لأ الزوارق علامة وجود الأخشاب بالجزائر وهي غنية بأشجارها حتى لا ينطبق هذا الوصف على سواها. ثم نرى أنهم ذهبوا من لشبونة إلى أسورة في ١١ يومًا وهي مسافة لو قطعت في الوقت بمثل المراكب المعروفة في ذلك الحين لاحتيج في قطعها إلى زمن عينه. ولا يرد على ذلك بأن زعيم البرابرة في جنوب مراكش حيث نزل المغررون عندما أخبرهم بأن المسافة شهران بين الجهة النازلين بها وبين لشبونة قد

أوجد شكًا ف جزء من مرويات هذا الرواية بمجموعها لأنه لا يمكن حمل هذا التقدير على قبيل المبالغة أو الجهل من القائل أو تقدير استراحة المسافرين كلما انتقلوا من بلد إلى آخر.

ثم عاد الخطيب فتساءل إذا كان العرب قد تخيلوا وجود أمريكا فهل زارها أحد منهم؟ فقال إنني عثرت في سنة ١٩٠٤ بالأستانة على أثر نفيس هو كتاب أعجبت به للغاية فنسخت منه نحو ١٦ صحيفة بالقطع الكبير وعملت مساعي كثيرة للحصول على الكتاب من جهات أخرى فحصلت عليه ونقلت صحائفه بالفتوغرافية حيث كلفني ذلك مبلغًا زهيدًا قدره ستون جنيهًا من جيبي الضعيف. واسم هذا الكتاب «العز والمنافع للمجاهدين في سبيل الله بالمدافع» وتوجد منه نسخة في الأستانة وأخرى في فينا وأخرى في الجزائر وبه رسوم هندسية في غاية الإتقان وهو من عمل الرئيس ابن زكريا الأندلسي كتبه بالأعجمية وترجمه ابن القاسم الأندلسي إلى العربية.

وكانت في عهده إذ ذاك المراكب تروح وتغدو من لشبونة إلى أمريكا حاملة النوتيين وكان تدرس لهم في طول الطريق طرق استعمال المدافع والآلات البارودية فدخل بينهم ابن غانم باسم نوتي صغير حتى درس الفن دراسة قوية فأعلن إسلامه بعد أن أخفاه وذهب إلى تونس فأعطاه حاكمها يومئذ مركبًا وخمسائة نوتي فأخذها وصار يغزو بها الإسبانيين ويعود إلى تونس بالغنائم إلى أن أصابه جرح في أثناء الغزو فوضع في (حلق الوادي) وأخذ يملئ على رجل كتابًا بالأعجمية ووفق إلى مترجم له وضعه بالعربية

### نظام البوليس الجديد تابع لما قبله

المادة ٢٦ - إن من يريد أن يدخل في سلك البوليس يعطي عرضحال إلى مقام الولاية في مركز الولاية وللمتصرف في الألوية الملحقة أو الغير الملحقة ويربط فيه الشهادة والتذكرة العثمانية والتذكرة العسكرية إن كانت موجودة على ما

ذكر في المادة الثالثة والعشرين ويحال من الولاية المتصرفية إلى مديرية البوليس أو القومسيرية وتجري التحقيقات اللازمة من طرف مجلس البوليس المحلي أو من طرف قومسيرية البوليس في المحلات التي لا يوجد فيها مجلس للبوليس كما بين مفصلاً في المواد السابقة وبتقدير تبين أن المستدعي جامع للشروط المطلوبة وأنه سالم من الأمراض والعلل بمعاينة طبيب البلدة وظهور أهليته بالامتحان بحضور القومسيون تجري مأمورية من يريد أن يصير بوليسًا من طرف الولاية في الولايات والمتصرفين في الألوية الغير الملحقة ولأجل قيد أسمائهم في الدفتر المخصوص يصير الإشعار إلى نظارة الضبطية وإجراء مأمورية الذين يريدون أن يصيروا قماسرة البوليس أو معاونيهم يصير الإشعار إلى نظارة الضبطية وإجراء مأمورية الذين يريدون أن يصيروا قماسرة البوليس أو معاونيهم يصير الإشعار إلى نظارة الضبطية بموجب مضبطة من مجلس إدارة الولاية واللواء الغير الملحق. وأما إذا كانت المعاملة والتحقيقات أجريت لدى اللواء الملحق فتعرف الكيفية بمضبطة إدارة ذلك اللواء إلى الولاية المربوط بها ومجلسها الإداري يخبر نظارة الضبطية بموجب مضبطة كذلك يصحبها من الأوراق الانتخابية بصورة التذكرة العثمانية والتذكرة العسكرية إن كانت موجودة وبأصل ورقة الامتحان والشهادة ورابور الطبيب وشهادة التلقيح فقط.

المادة ٢٧ - إن الهيئة الانتخابية لدى نظارة الضبطية إذا رأت الانتخاب والإشعار الواقعين من طرف الولاية أو اللواء موافقين للشروط النظامية على ما ذكر في المادة السابقة تصدقهما وبتقدير المخالفة تردهما.

المادة ٢٨ - إن الذين يريدون أن يدخلوا في سلك البوليس يصير انتخابهم وتعيينهم ترجيحاً عن غيرهم فيما إذا كانوا وجدوا بوظيفة الباش جاويش أو الجاويش أو أمانة البلوك في سلك العسكرية وكذلك

الذين يكتبون باللغة التركية ويعرفون الألسنة الأجنبية مع الاتصاف بالشروط السائرة المبحوث عنها.

المادة ٢٩ - إذا انحلت قومسيرية البوليس أو معاونة البوليس في دار السعادة يصير فريق أرباب الأهلية والقدم من القماسرة التي هي تحت قومسيرية البوليس الأولى أو القومسيرية الثانية المنحلة على أن تكون داخل المتصرفية أو مديرية البوليس ومن معاوني القومسيرية فيما إذا كان المنحل قومسيرية ثالثة ومأموري البوليس إذا كان المنحل معاونة القومسير وتلف كنيتهم وترسل بتذكرة إلى نظارة الضبطية وعليه تنتخب وتعين هيئة الانتخاب من تظهر أهليته من القماسرة أو معاوني القماسرة أو مأموري البوليس وذلك بعد إجراء الامتحان طبق الشروط المبينة في المادة الثالثة والثلاثين.

المادة الثلاثون - إذا انحلت القومسيرية في الولايات والألوية يصير فريق أرباب الأهلية والقدم من الذين هم تحت القماسرة المستخدمين فيها من جهة الصنف وبحال انحلال القومسيرية من الصنف الثالث فمن معاوني القماسرة وأما إذا كان المنحل من معاوني القماسرة فمن مأموري البوليس ويجري امتحانهم بحضور قومسيونات الإدارة توفيقاً للشروط المبينة في المادة الثالثة والثلاثون وبعد إيفاء التدقيقات المقترضة من جانب مجالس الإدارة يصير انتخاب الذين أثبتوا الأهلية أكثر من غيرهم.

المادة الحادية والثلاثون - إن القماسرة ومعاوني القماسرة الذين يصير تفريقهم والإشعار عنهم بموجب المادة السابقة يلزم أن ترسل أوراق امتحانهم وانتخابهم وكذلك أوراق تراجم أحوالهم بمضبطة إلى نظارة الضبطية وبتدقيق الهيئة الانتخابية إذا تبينت أنها موافقة للأصول والقاعدة يصير تصديق الانتخاب. وبخلاف ذلك ترد مع إيضاح الأسباب الموجبة ويعين من يرى مناسبا من المنفصلين بدار السعادة أو بالخارج إذا لم يكن له

مانع وهناك قرار من الهيئة الانتخابية بجواز استخدامه.

(الباقى لآتي)

### ماجريات السياسة

تكلمت جريدة ألمانيا الشمالية عن الإشاعات التي شاعت أخيراً في الصحف الأجنبية خصوصاً عن سياحة الإمبراطور في البحر المتوسط في الربيع القادم وإقامته في جزيرة كورفو ومقابلته بعض الملوك فقالت إن تلك الإشاعات عارية عن الصحة وأنه لم يقر الرأي على شيء في سياحة الإمبراطور خلال الربيع.

ونشر المستر درود ديسي في «مجلة الأمبير» صورة حديث جرى بينه وبين إمبراطور الألمان: فقد قال الإمبراطور له إنني لما كنت أكبر أحفاد الملكة فكتوريا وكنت متعلقاً أشد التعلق بها كان يؤلمني جداً حسباني عدواً لإنكلترا. وقد سرنى الاستقبال الودي الذي لقيته في إنكلترا كل السرور لأنني عرفت به البلاد وأهلها ولم أكن أعرف قبلاً سوى معيشة القصر الملكي. والذي وقع من نفسي أشد وقع غنى أعيان الأقاليم وشرف أنفسهم ونوع معيشتهم وروح الاستقلال واللفظ في الفلاحين وأحسن وصف لإنكلترا هو «البلاد السعيدة» ثم أمل الإمبراطور أن يزيد اهتمام ألمانيا بالألعاب الرياضية التي يغالي الإنكليز في التعلق بها. أما من جهة السياسة التجارية فقد قال أنه يميل بكليته إلى سياسة الباب المفتوح وإن كان يستحيل إدخالها إلى ألمانيا الآن.

\*\*\*

أرسلت الحكومة الأميركية إلى اليابان مذكرة حبية تشكو فيها من ازدياد المهاجرة مع وجود الاتفاق المعقود. فإن اليابان تعهدت بأن لا تمنح المسافرين جوازات.

وعلمت (التريبون) من واشنطن أن الرئيس روزفلت فوض المستر روت أن يبلغ اليابان أنه لا يتأخر عن تثبيت نظام نفي اليابانيين من البلاد الأميركية إذا وافق المجلس عليه.

وعلمت الجريدة المذكورة أن مهاجرة اليابانيين من هونولولو على ازدياد.

### أخبار محلية العيد الأكبر

غداً (الثلاثاء) يعيد العالم الإسلامي عيده الأكبر وموسمه الأزهر، هنأه الله به، وأعاد أضعاف أضعافه على حضرة مولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم معزز الشوكة منصور اللواء، وعلى سائر أفراد الأمة بمزيد الصفاء ودوام الهناء.

والثمرات تهنيء قراءها الكرام بلسانها الخاص راجية أن تكون هذه السطور بمثابة تهنئة خاصة لكل فرد منهم، أعاده الله تعالى عليهم بعوائد البركات ودوام اليمين والإسعاد بمنه.

(صلاة عيد الأضحى السعيد)

الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

\*\*\*

### القرعة العسكرية

بعد ظهر الخميس الماضي احتفل في دار الحكومة بتلاوة المنشور السلطاني الصادر بأخذ القرعة العسكرية عن العام القادم ١٣٢٤ حساباً مالياً وذلك بحضور حضرة ملجأ الولاية الجليلة وسعادة قومندان الموقع وأركان الولاية ومأموريها حتى إذا كان الختام فاه صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن أفندي الحوت نقيب الأشراف بالدعاء بتأييد حضرة مولانا الخليفة الأعظم وتأييد عزه وشوخته ثم صدحت الموسيقى العسكرية بالسلام الحميدي وهتف الجند والحاضرون «بادشاهم جوق باشا».

ثم شرع مجلس أخذ العسكر بمعينة الأفراد بمعرفة عزتلو شكري بك أمير آلاي السواري الذي عين في هذا العام مأموراً.

\*\*\*

### الذخائر الحجازية

#### قالت جريدة الولاية

إن الذخائر الحجازية البالغ مقدارها مليون أقة حنطة وخمسمائة ألف أقة شعير والموضوعة في ميدان المناقصة عن سنة ٣٢٣ قد

جرت إحالتها القطعية على الطالبين الأخيرين زين أفندي وكساب أفندي بالسعر الآتي كل أقة عتيقة من الحنطة بثلاث وستين بارة وثلاثة أرباع البارة وكل أقة عتيقة من الشعير بثلاث وخمسين بارة وثلاثة أرباع البارة.

### السكة الحجازية

تفيد الأنباء الأخيرة أن من المأمول وصول الخطوط الحديدية في السكة الحميدية الحجازية إلى محطة (هدية) الكائنة على مقربة من المدينة المنورة بل رجوع مكعب الحج، وفي هذا دليل بين على الهمة القائمة في أعمال السكة.

- أحسنت الحضرة العليّة السلطانية بوسامات متعددة من رتب مختلفة على المهندسين الأوربيين المستخدمين في أعمال السكة الحميدية الحجازية.

### ماء عين الزرقاء

ذكرنا فيما سلف صدور الإرادة السنية بأخذ أربعة آلاف ليرة من الإعانة المجموعة لجرّ ماء عين زبيدة إلى مكة المكرمة للاستعانة بها على جرّ ماء عين الزرقاء إلى المدينة المنورة وجمع الأموال اللازمة الباقية من أولي الغيرة والحمية من المسلمين.

وقد اتصل بنا الآن من أخبار دمشق أن ولاية سورية قد خصّت بخمسين ألف قرش لهذه الغاية فألفت لجنة مخصوصة لجمعها.

### أخبار الحجاج

تفيد الأخبار الخصوصية أن صحة الحجاج الكرام على غاية ما يرام من الحسن والجودة والله الحمد. وأنه لا أثر والحمد لله للوباء في البلاد الحجازية خلافاً لما أرجفه المرجفون، وتطميناً للأفكار نورد هنا مفاد ما كتبه بعض الحجاج البيروتيين بتاريخ ١٥ ذي القعدة الماضي ثم أكده بكتابين مؤرخين في ٢٠ و ٢٥ منه قال:

أمس تقدّم إلى حضرة صاحب السيادة والدولة أمير مكة المكرمة تقرير من أحد الأطباء يقول فيه أن

الوباء قد فشا والعياذ بالله تعالى بين الحجاج فاهتم الأمير لذلك غاية الاهتمام وبعث بعائلته الكريمة إلى الطائف ثم صدر أمره إلى الهيئة الطبية الموفدة من دار السعادة بأن تجري التدقيق والتفتيش فصدعت الهيئة بالأمر وقامت بالتحري التام لما وجدت للوباء من أثر بين الحجاج وقدمت تقريراً بذلك إلى سيادة الأمير أثبتت فيه أن الطبيب الذي زعم فشوّ الوباء إنما قصد جزّ النفع لنفسه ليس إلا، فأصدر الأمير أمره للحال بالقبض على ذلك الطبيب وزجه في السجن وتوكيل طبيب آخر مقامه واسترجع عائلته وكتب بذلك تلغرافاً إلى دار السعادة فجاء الجواب بتصويب عمله وإبقاء الطبيب في السجن إلى إشعار آخر.

قال المكاتب: هذا تحقيق ما جرى أكتبه إليكم تظميناً للأفكار وإياكم أن تصدقوا خلافه فإن الصحة والحمد لله جيدة والأمان شامل والجنود السلطانية منتشرة على الجانبين من جدة إلى مكة المكرمة والكل يدعو لحضرة مولانا أمير المؤمنين بطول البقاء ودوام العز والهناء.

عبد الله الجيزي

\*\*\*

أفاد التلغراف الصادر من جدة على لسان روتر أن الباخرة الروسية (غريفوار مورخ) قد جنحت هناك على صخر وكان عليها ١٩٠٠ حاج نزلوا كلهم إلى البر سالمين أما الباخرة فحالتها خطيرة.

\*\*\*

وافت الثغر في هذا الصباح على الباخرة الفرنسية هيئة طبية موفدة من دار السعادة لترتيب حجر صحي في (مدابن صالح) على طريق السكة الحميدية الحجازية، وهي مؤلفة برئاسة حضرة سعادتلو الفريق سلامي باشا الطبيب الأول في مستشفى (كموش صويي).

\*\*\*

ورد الأمر من نظارة الصحة بتخفيض الحجر الصحي عن صادرات الإسكندرية إلى ٢٤ ساعة.

\*\*\*

عين سعادتلو أحمد رشدي أفندي قومسير شركة السكة الحديدية بين مدانية وبروسة لمثل هذه الوظيفة لدى شركة مرفأ بيروت، وعين سعادتلو

سرمد أفندي قومسير الشركة التراموي الكهربائي بدمشق.

\*\*\*

كتب إلينا من دمشق أن فضيلة حاكمها الشرعي قد أثبت غرة ذي الحجة يوم السبت على الرؤية من شاهدين قدما من ناحية حيفا.

أفادت أخبار مصر أن فخامة الجناب الخديوي قد أصدر أمره بتخصيص مبلغ خمسة آلاف جنيه مصري سنوياً للمدرسة الجامعة المصرية المهتم بإنشائها وذلك من إيرادات الأوقاف الخيرية المطلقة.

تقرر أن من دخل السلك العسكري بدلاً من غيره ممن أصابت اسمهم القرعة ليقوم بوظيفة الخدمة بدلاً ثم طراً عليه مرض فاعتل فهذا لا يحق له أن ينال مكافأة ولا راتباً تقاعدياً إذا طلب.

أفادت أخبار إزمير أن مجلس بلديتها قد سعى لدى الحكومة المحلية بإلغاء الأمر القاضي بمنع تصدير الحبوب إلى الخارج لأن الأمطار الأخيرة لم تدع سبيلاً للخوف من حصول قحط في البلاد.

فحسب أن يتعظ محتكرو القمح في مشق بهذا الخبر ويبادروا إلى تخفيض الأثمان قبل أن يقبل الموسم الجديد الذي دلت طلائعه على أنه سيكون في غاية الجودة والإقبال إن شاء الله.

من أخبار الأستانة أن المرجع الاختصاصي قد قرر تأسيس مكتب زراعي في قضاء بئر سبع من ملحقات القدس، وطلبت المتصرفية إرسال مفتش زراعي ليناظر على إنشاءات هذا المكتب.

فتحت شعبتان جديدتان للتلغراف في مدينتي (الرملة) و(مجدل شمس).

أصدر المرجع الاختصاصي في دار السعادة أوامره لمن يلزم قاضية بوجوب عقد لجان معاملات البيع والشراء مرتين في الأسبوع نقادياً من وقوع تأخير فيها وأن يعتني تمام الانتاء بإجراء كل ما يتكفل بتسريع إجراءاتها وأن تعلن بالوسائل اللازمة

الأيام المخصصة لذلك ولا يترك سبيل لحدوث حادث يستوجب شكوى الناس وأضرار الخزينة.

قدم الثغر يوم الجمعة الماضي على الباخرة الروسية حضرة صاحب الدولة البرنس رضا خان سفير دولة إيران العلية في دار السعادة قادماً عن طريق مصر بقصد السياحة في جهات بعلبك ودمشق والقدس فاستقبل بما يبيق به من التجلة والإكرام.

قدم الثغر الوجيه السري الهمام حضرة سعادتلو نسيب بك أفندي جنبلاط والوجيه الماجد عزتلو محمّد بك جنبلاط ونزلا في دار الوجيه الأمد عزتلو علي بك النجيب جنبلاط فقبولا بما يليق من التجلة والإكرام.

وقدم الثغر سعادتلو سعيد بك أفندي من خلفاء أمدي الديوان الهمايوني وصهر حضرة ملاذ الولاية الجليلة.

وقدم الثغر سعادتلو مظهر بك أفندي من خلفاء أمدي الديوان الهمايوني ونجل حضرة عطوفتلو مصطفى بك أفندي والي الموصل.

قدم من دمشق الماجد الفاضل سعادتلو رشدي بك أفندي الشمعة فقبول بالإعزاز والترحاب.

سافر يوم السبت (أول أمس) على الباخرة الفرنسية إلى الأستانة العلية سعادتلو فائق بك غرغور وعزتلو كمال أفندي قزح المستقيل من مقيدية قلم مجلس إدارة الولاية بقصد الإقامة في دار السعادة.

جاء في البلاغات الرسمية أنه قد عين عثمان أفندي المثنى الثاني في كمرك الامتياز الأجنبية في بيروت مثنماً للرسومات في إسكندرون وعين رضا أفندي مأمور الأشياء العينية مثنماً ثانياً في بيروت.

صدقت نظارة الداخلية على أصالة مأمورية كل من رفعتلو عبد الرحمن أفندي مدير ناحية الضنية التابعة لواء طرابلس الشام ورفعتلو محمّد علي أفندي مدير البايير والبوجاق من

أعمال لواء اللاذقية.

من أخبار دمشق الخصوصية سنوح العواطف السلطانية برتبة ميرميران على سعادتلو يحيى باشا اغريوز من وجهاء الفيحاء، فنهئته ونرجو له دوام الارتقاء.

\*\*\*

سنحت العواطف السنوية السلطانية بالنتشان المجيدي الثالث إلى عزتلو أمين أفندي عبد النور سر مهندس متصرفية لبنان مكافأة لحسن خدمته في السكة الحميدية الحجازية فنهئته ونرجو له مزيد الالتفات.

أخذ تامر أفندي مدير جزيرة أرواد تحت المحاكمة لارتكابه تهريب بعض الأرمن وعين وكيلاً للمديرية رفعتلو حسين أفندي الأنجا أحد كتاب قلم التحريرات بطرابلس.

عين رفعتلو مصباح أفندي مدير ناحية الشقيف مديراً لجزيرة أرواد وخلفه في الشقيف رفعتلو توفيق أفندي مدير ناحية الشعراوية وعين بدلاً منه في ناحية الشعراوية رشيد أفندي من كتبة ضبط محكمة بداية عكا.

عين رفعتلو محمود أفندي حبوباتي مأموراً لإيصال الذخيرة الحجازية إلى جده نظراً لما أظهره من حسن الخدمة بأمر إيصالها في السنين الماضية.

عين رفعتلو رفعت بك مدير المكتب الإعدادي في لواء حماه مديراً للمكتب الإعدادي في مللي وقد سافر قاصداً محل مأموريته.

بالامتحان يكرم المرء أو يهان

عرف القاضي والداني أن صبغة تحفة الشرق هي اكتشاف مستخرجها من القوة إلى الفعل صاحب التوقيع نجيب صبرا الصيدلي الأصولي والكيمائي القانوني وحرصاً على حقوق زبائنه الكرام يعلن العموم أن الصبغة الحقيقية هي الموجودة بقناني وعلب تحت إمضائه وإمضا أخيه وشريكه فيليب أفندي صبرا وأما الصبغة التي تباع اليوم تحت اسم تحفة الشرق في محل خالهما الدكتور حنا أفندي حنين الذي أشركه أحدنا نجيب من باب اللياقة أنه ليس بمكتشف وهي غير صبغتنا الأصلية

وكل زجاجة لا يوجد عليها إمضا نجيب فيليب صبرا لا تكون حقيقة ونحن غير مسؤولين بعدم جودتها.

أما صبغتنا فمستودعها العمومي إجزائية نحول أفندي و--- منها في الإجزائية البروسيانية وفي سائر الإجزائيات الشهيرة. **نجيب صبرا**

### صيدلي قانوني

#### مولود عجيب

كتب مراسل الأهرام في طنطا أن جاموسة ولدت منذ أيام عجلاً برأسين صحيحين كاملين على عنق واحد وبأربع أيد وبأربع أرجل والجاموسة ولدت هذا العجل العجيب في الميعاد القانوني ولكنها قاست أوجاعاً شديدة عند الولادة لضخامة مولودها الذي بلغ وزه نحو ٥٠ أقة فضلاً عن أنه برأسين ولولا قطع أحدهما لما سلمت الجاموسة من الموت.

ولما بلغ هذا المولود العجيب لجناح الخواجا جورج عيد أرسل أحد الأطباء بدائرته فاستحضر العجل إلى القاهرة بعد أن أخرج أمعاه وهو ذو قلبين ورتنين وكبدتين وطحالين فحنطوه وأعادوا الرأس المقطوع لمحلّه فكان هذا المخلوق موضوع دهشة وإعجاب فتبارك الله الخلاق العظيم.

### رجل واحد

#### يصدر ١٤ مجلة

أرأيت أن رجلاً واحداً يصدر أربع عشرة مجلة من أشهر مجلات العالم ونحو ١٤ ألف مجلد من الكتب المشهورة.

نعم هو المستر صويا الياباني ذو القامة القصيرة والهيئة الحقيرة فقد ذكر مراسل جريدة الدالي كرونكل الإنكليزية أنه جرت بينه وبين المستر صويا محادثة قال له الياباني فيها ما معناه:

ربما يحسن بي أن أصف لك بعض الصحف التي أنشرها فالصحيفة العظمى هي الشمس وهي تبحث عن كل شيء من السياسة إلى الأقاليم والحكايات الجميلة وصحيفة تبحث في الآداب اللغوية وأخرى تبحث عن النساء وأخرى مقصورة على الصبيان وأخرى لطلبة العلم وأخرى لتعليم الإنشاء وأخرى للزراعة وأخرى للتجارة وأخرى للبنات ومنها صحيفة للأطفال وصحيفة مصورة

ربما كانت تقرب من صحيفتكم المعروفة باسم «غرافيك» وصحيفة لتعليم اللغة الإنكليزية وأخرى لتعليم الرياضات ومع كل هذا فلا يمكن أن يقال بأن واحداً من تلك الصحف أروج من غيرها أو كل الأهالي يقرأون على السواء. أما الكتب فليست أقل اعتباراً من الصحف وعندنا أن الكتب المدرسية عدد لا يحصى --- من الصرف والنحو وترجمات من --- أدبيات الأمم وخصوصاً من أدبياتكم فإننا ننشر ترجمات شعر شكسبير و--- ثم إن الروايات كلها رائجة ومنتشرة.

### فوائد صحية

#### الخوف من الميكروبات

#### والمرض الوهمي

أكثرت الجرائد والمجلات العلمية والأطباء من ذكر الميكروب والميكروبات وما تسببه من الأمراض والآفات وأنها طائفة في الهواء وسابحة بالماء وكامنة بالغذاء فنتج عن هذا الإكثار مرض جديد وهو الخوف منها خوفاً يتجاوز حدود الاعتدال حتى صار بعض الخائفين لا يقبضون الدراهم إلا بعد غسلها حالة كونهم تجاراً أو صيارفة ولا يلمسون ملابسهم إلا وقد توهّموا أن الميكروب التصق بأيديهم ولا يلبث أن ينشب مخالبه بأجسادهم فيقضي على حياتهم.

وتجاوز بعضهم هذه الدرجة فصار لا يمس قلمًا ولا ورقًا مسهمًا خلفه ولا يصافح أحدًا ولو كان من أعز أصدقائه وفرّ البعض من بين عائلاتهم ومكثوا بمعزل عن كل إنسان حتى لا يخالطوا أحدًا (كرنتينا دائمة) وإنني أعرف أحد هؤلاء الخائفين مع كونه أديبًا مؤدبًا امتنع عن قبلة يده والده حيث رأى مريضًا يقبلها من عدة سنوات مضت. وإذا سمعوا بأن أحد معارفهم قد توفي امتنعوا عن تعزية عائلته وفروا --- من أقاربه خوفاً وجزعاً من أن يعلق الميكروب بهم وإذا جلس أحدهم على كرسي جلس عليها خلفه يضع قبل جلوسه منديلاً ثم يأخذه بأطراف أنامله ويغليه بالماء ثم يطهر يديه بمحلول الليمان ويقتضي نهاره أو بعضه بتطهير يديه وملابسه ولا يلبث أن يطرأ عليه مشكل جديد وهاجس

حديث فيعود إلى التطهير والتبخير.

ولا أذكر ذلك من باب المبالغة بل رأيت من يفعل هذا الفعل رأي العين ولا ريب أن شخصاً هذا دأبه وهذه أفكاره كيف يمكنه أن يدير شؤونه أو يتفرغ لأعماله ويعلم الله كم يتأتى عن انتشار هذه الأوهام بين الناس من الأضرار الصحية والأدبية والمادية ويا حبذا لو كان صاحب هذه الأوهام يستفيد شيئاً سوى إنهاك جسده وإضعاف عقله من كثرة الافتكار والرعب وحيث رأيت أن هذا المرض الحديث أخذ بالانتشار سيما الطبقة المهذبة التي تقرأ عن الميكروب والميكروبات خطر لي أن أكتب شيئاً بهذا الموضوع راجياً من أرباب الأقلام وحضرات الأطباء المساعدة بكتاباتهم لعنا نجعل سداً أمام تيار هذه الأفكار الفاسدة وعلى الله الاتكال.

لا يخفى أن الميكروبات أو الجراثيم المرضية على الأخص (لأن كثيراً من الميكروبات ذات نفع عظيم) منتشرة انتشاراً عظيماً وسريعة التكاثر ولكن بقدر انتشارها وتكاثرها جعل الله سبحانه وتعالى للإنسان وسائل للوقاية والمقاومة بحيث يأمن شرها ولولا هذه العناية الإلهية لما سلم من فتكها أحد. ومن المحقق أن هذه الجراثيم أو الأعداء تنبعث من المصابين بها وتنتشر بالهواء وقد تخالط الماء والغذاء فيكون الأصحاء عرضة لها على الدوام ولكنها تدخل أجسامهم ولا تحدث المرض إلا في القليل منهم وهؤلاء القلائل لا بد أن يكون لأجسادهم استعداد خاص لقبول المرض مثل الاستعداد الإرثي أي أن يكون الشخص الذي أصيب بالمرض أصيب به أحد والديه من قبل ولادته أو أحد أجداده أو أنه صار لجسمه استعداد خاص لقبوله بسبب انهماكه بالملذات المضعفة للجسد أو لعاطيه المسكرات والمخدرات والإدمان عليها أو أنه أتعب جسمه تعباً مفرطاً أو من سوء التغذية أو من رطوبة المنزل وفساد هوائه بسبب انبعاث غازات سامة من المراحيض أو أن ماء الشرب غير نقي أو كان ذا عيشة منغصة أو الخوف والرعب والحاصل أنه كل ما يضعف الجسد وينهكه يجعل له استعداد القبول

للأمراض. ثم إن علماء الطب في هذا الأيام قالوا بأنه يوجد خلايا سابحة بالدم شبه كريات البيض فإذا دخلت الجراثيم المرضية إلى الجسد افترسنها الخلايا المذكورة وأهلكتها هذا فيما إذا كانت تلك الخلايا صحيحة وقوية وأما إذا كانت ضعيفة تغلبت عليها الجراثيم المذكورة وأثارت المرض وقوة هذه الخلايا وضعفها متوقفة على قوة الجسد وضعفه فالذي يقويه يقويها والذي يضعفه يضعفها.

للمحافظة على تلك الخلايا وحفظ الجسد بصحة جيدة يلزم ملاحظة أمرين: الأول الحالة الصحية العمومية والثاني الحالة الصحية الخصوصية.

أما الأول فمن خصائص مجالس البلديات والإدارة الصحية لأن الأفراد لا يمكنهم القيام به بل يجب عليهم المساعدة في تنفيذ الأوامر العمومية لأن تنفيذها يعود عليهم بالمنفعة وذلك مثل نقاوة مياه الشرب والكشف على المأكولات وطرح الفاسد منها وردم المستنقعات وإصلاح حالة الهواء بتوسيع الشوارع ورشها بالماء منعاً لإثارة الغبار وإصلاح المراحيض والمجاري العمومية ومنع ما يتصاعد منها من الغازات السامة ومراقبة لحوم وألبان الحيوانات المصابة بالندرن الرئوي والتفتيش على الطهاة والقهوجية والحلاقين وسائر المحلات العمومية ومنع الازدحام بالمدارس والكتاتيب والالتفات لتطهير منازل وأمتعة المتوفين بأمراض معدية ومنع بيعها بالدلالة قبل تطهيرها ومنع وضع الأسمدة على المزروعات قبل إصلاحها بحسب الطرق العملية الحديثة وما أشبه ذلك من الأمور المختصة بالأدوات العامة.

وأما الأمر الثاني فهو مما ينبغي على كل إنسان ملاحظته حفظاً لصحته وذلك يتوقف على ما يأتي:

أولاً - الالتفات لنقاوة مياه الشرب.

ثانياً - انتخاب المآكل المغذية السهلة الهضم والابتعاد عن المآكل الفاسدة والبياتة وعدم إدخال شيء للفم قبل تنظيفه جيداً.

ثالثاً - الابتعاد عن الخمر وهي أم الخبائث وعدم الانهماك بالملذات

المنهكة للقوى الجسدية فوق درجة الاعتدال.

رابعًا - الرياضة بالهواء النقي بقدر الإمكان وراحة الجسم من عناء الأشغال المفرطة.

خامسًا - النوم مدة كافية لراحة الجسم.

سادسًا - الابتعاد عن معيشة الكدر والهموم وعمما يثير الانفعالات النفسانية الفجائية كالكسب الفجائي والخسارة الفجائية في البورصة والقمار.

سابعًا - السكنى في منازل جافة يتخللها الهواء والشمس وكما قيل تدخل الصحة حيث تدخل الشمس وحيث يدخل الهواء.

ثامنًا - الاعتناء بالنظافة التامة سيما نظافة الأسنان والفم والملابس.

تاسعًا - عدم مخالطة المرضى بأمراض معدية أو للأطباء والممرضين ومن اضطر لزيارة مريض فليقعد مدة الزيارة ولا يشرب عنده شيئًا مثل الماء عو القهوة والتدخين وليغسل يديه وليغسل يديه بعد خروجه من عنده وتهوية ملابسه ونشرها بالشمس وهي من أحسن المطهرات.

عاشرًا وأخيرًا - بعد استعمال ما تقدم لنا بيانه الاتكال على الله تعالى وعدم الخوف والرعب لأنها من أكبر الأسباب لإضعاف الجسد والله الوافي.

**صاحب الإجازية الوطنية  
أمين فاخوري**

#### مراسلات

#### دمشق - لمكاتبنا الفاضل

#### تجار القمح والدقيق في دمشق

التاجر لا على التعيين دأبه الدائم وديده المتواصل التعلق بحبال الآمال في رواج سوق سلعته ونفاق بضاعته بأثمان باهظة قصد تحصيل الثروة ونمو درهمه وديناره فلا يسمع بارتفاع سعر من أسعار سلعته التجارية إلا ويشرب لاغتنام الفرصة في جمع ذلك النوع المرتفع سعره واحتكاره ليكون له حظ المسابقة على أقرانه في تصريف ما لديه أثناء تلك الفرصة بأرفع الأثمان ليجني من وراء اجتهاده هذا لنفسه غناءً عظيمًا وثروة طائلة وإن كان فيه لغيره عناءً كبير.

ولعمر الحق إن دام حال التجار

على هذا المنوال من عدم المبالاة فلا يبعد أن تقع البلاد في ضيق مالي أكثر مما هي فيه الآن والتاجر في مقدمتهم إذ المرء أول ما يجني عليه اجتهاده.

هذه مقدمة لا أرى من أنصاف القارئ غير الإذعان والتسليم لما أبنته فيها من حقيقة أكثر تجارنا وعلى الأخص تاجرنا الدمشقي الذي لم تبلغه إلى الآن حقيقة التاجر وما يلزم أن يكون من التجارة وما المقصود من الاستثمار بها إذ المقصود بعد تصور منفعة زيادة ثروة بلاده ونمو المنافع وتقليل احتياجات من يتجر بين ظهرانيهم بحيث يكوي من ذوي العلم والمعرفة بميزانية بلاده واحتياج أمته إلى النوع الذي يتجر به فإن كان قد ثبت لديه أن السلعة التي بلغ مسمعه غلائها في بلاد أخرى لشدة احتياجهم إليها هي مما لا تهم بلاده عقد على تصديرها للبلاد المحتاجة إليها المقاولات وأنشأ في توريدها الاتفاقيات وإن كانت مما لا مندوحة لاحتياج بلاده وأمته عنها فليفضل جانب منفعة أمته على جانب نفعه الخاص. ولكن أنى لنا بتجارة يفقهون ما نكتب وجلهم ممن لا يهمهم غير نفع أنفسهم وعلى الأخص تجار الحنطة والدقيق الذين نحن في صدد الإسهاب والبيان عنهما فقد بلغ من أطماعهما في هذه الآونة ما استلزم صدهم عن إلحاق الضرر في العباد والبلاد تارة بالقوة وتارة في مصادرة صادراتهم وأخرى بالتوسل بأولي الأمر لمنعهم وإيقاف طوفان أطماعهم حتى ما كان من أمرهم بعدم تفسير القمح والدقيق للبلاد الأجنبية وتحديد سعر مخصوص لا يتجاوزون البيع بخلافه.

ومع هذا كله فلم ترجعهم هذه النذر عن غي أطماعهم فإنهم حصروا في مغازاتهم وحواصلهم ومطاحنهم القمح والدقيق ضدًا في المنع وأصروا جميعًا على أن لا يبيعوا إلا بحسب ما تسول لهم شياطين الأطماع فإن ثمن المد الواحد اليوم في دمشق لا يقل عن الخمسة قروش تقريبًا ولذا قد أصبح الفقير في أشد الاحتياج إلى القوت.

فهل تقول أيها التاجر الدمشقي أن الحاصل قليل وفي بطن أرض بلادك وقرارك من مخازن البر آلاف من

الأمداد كما أن في مخازن ظهرها أضعاف ذلك من القمح والدقيق ما يفى باحتياج البلاد عامين فأكثر وبكسبك الضعف والضعفين مما ترومه من الأصفر الرنان هل تظن إن لم تبع بالثمن المتهاود تقع في أضرار الخسائر وتهوى في مهاوي الاحتياج وأنت حينما كنت تبيع المد بثلاثين كان حالك في الثروة كما أنت عليه اليوم فأين الفرق لديك غير الوهم والغرور.

زن بميزان العقل والعدل في الأمور احتكارك لهذين الصنفين المتمثلين وضع ربح شخص بكفة وخسارة البلاد التي أنت منها في الأخرى وانظر أفلا يرجح لنظرك بقاء غناء أمتك وأنت فيها على خسارتك في إغنائك البلاد التي تعطيها ما لديك لتقعد ملومًا محسورًا. لا أظنك أيها التاجر الآن إلا وأنت عي عن الجواب وقرين الإذعان لما استدليت به عليك من نفسك بنفسك ولم يبق إداً في جعبة احتياجك بعد هذا إلا التعصب لغير الحق أو التحمل لجواب اللهم لا أسألك إلا نفسي نفسي.

تاجر القوت... إن لم يكن من نفسك غير هذا فمالي أراك اليوم قد حبست صادراتك عن مدينة بيروت مورد غنائك وثروتك حتى أنك أبرمت بينك وبين رفقائك الاتفاق بأنك لا تبيع لها إلا بالغين الفاحش كأنك اتخذت على الله عهدًا بأن لا يرزقها إلا على يدك أو لا يمدها إلا بإمدادك وعند الله ما لا يحصيه عدد وحاشا الله أن يحتاج لمؤنة مساعدة أو مدد.

القارئ ربما يمل مما أطلت المقال به نحو تاجرنا الدمشقي غير أنه لا بد وأن يجد من القائل اختناقًا بالعبارات وتصاعدًا بالزفرات من حالة الفقير الذي لا يرى سوى الحق نصيرًا.

على أنني قبل يومين أو ثلاثة جمعتني الصدفة باثنين أحدهما من تجار القمح والآخر من تجار الطحين فسألتهما ما سبب امتناعكما وبقيّة رجال هذه التجارة عن مواصلة بيروت كجاري العادة فأجابا أن في مدينة بيروت دقيقًا كثيرًا يرد إليها من الخارج فإرسالياتنا يريدها متنازلة عن ذي قبل. فقلت يا للعجب فهل تريدون عدم تنازل الأسعار أصلًا حبًا في زيادة الثروة مع أن هذا

الصنف قوت العباد فكيف يجوز أن يقف عند حد الغبن الفاحش نعم كنا نقول أولًا أن في البلاد الأخرى طلبًا كثيرًا فما الداعي الآن لبقاء فحش الثمن وقد منعتم من التسفير خارج البلاد العثمانية أوليس عملكم هذا مخالف للدين والعقل والوجدان.

فأجابنا نحن جميعًا قد اتفقنا منذ أيام على أن لا نرسل لبيروت حتى يكاد ينفد ما لدى تجار الدقيق منها لأن ما لدينا محسوب بأسعار متصاعدة ولا يمكننا إلا مسك اليد فقلت أوليس هذا مما يضركم مستقبلاً فإن موسم رزق الله من الثمرات قريب فتقعون بأعظم مما تتصورون فانشلوا أنفسكم من وهدة هذه السفاسف واتركوا لأمركما كان فان دواليب التجارة لا تستقر بمكان ومن سرّه زمن ساءته أزمان. فانتثنا مقتنعين مني وانصرفا وفي أنفسهما نوع الافاق ولربما أجد منهما بعد الآن انصياعًا للحق ومن اتفقا معهما فينصفان في أسعار قوت عباد الله ولهم من الأمة الشكر ومن الديان المثوبة والأجر.

#### حريق هائل

ليلة الجمعة ٢٠ كانون أول قد التهمت النار قسمًا من البنايات الواقعة على ضفة نهر بردى القريب من سوق الخيل وأول مكان ظهر به الحريق مغارة كبيرة معدة لبيع الخمور بأنواعها ثم امتد لسع لسان النار منها فتناول قسمًا من قهوة دمترى وجانبًا من لوكندة مأكّل ولو لم يكن الهواء ساكنًا ورجال المطافئ تدركها لأخذ الحريق بناء ضفتي النهر بما فيها الدكاكين التي ألمعنا إليها قبلاً في تضجر من بائعي أم الخبائث وعسى أن يكون في قلوب الباقين رهبة من بطش الله باحتراق أكبر مغارة سكرية واقعة في جوار مدرسة قديمة قيل أنه مدفون فيها أحد أولاد عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فإن كان كذلك فهي ولا شك كرامة. رشيد

#### أخبار الجهات

#### حلب

إن الهيئة المقتضى تشكيلها في مركز لولاية (حلب) بموجب المادة الخامسة والعشرين من نظام البوليس الجديد قد شكلت تحت رئاسة حضرة سعادتلو زين العابدين رشيد بك أفندي

الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وقطنية كشاهيات مصرية والاجات وكرموت وكفيات وملايات وبردايات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

### معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرميات والبراويز والبنيفيات والجرديال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنباتيات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

### جبران كرم عون

#### الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الإجزائية البروسيانية في بيروت.

### (عبد القادر قباني)

العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأسًا من أميركا محلات ما تعلمنا وحرنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفق.

### غريبة ومعمول

#### المشهوران بصيدا

#### شغل

#### سعد الدين شاكر

بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا اشتهرت هذه الحلوى بلذيق طعمها وحسن صنعها وخلوها من كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علبه منها ورقة مطبوعاً عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

### بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت

الماركة  
خاصة باسمنا  
حذرًا  
من التقليد



هذه البودرة مركبة من أجزاء مخصوصة خالية من كل مادة مضره وقد شهد لها كل من استعملها ثمن العلبة قرشين.

ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش.

استحضرنا على ماء إذا دبغت الصبغة على الجلد أو على الألبسة يزيلها بسرعة.

وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضحة على كل ورقة مخصوصة لكل منهما.

تطلب من محلنا في أول سوق العطارين.

### بيروت سعد الدين الخياط

#### إعلان

#### محل

#### المنسوجات الوطنية

#### في بيروت

يوجد في محل سعد الله الحريري الكائن في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية

### غاسترول

هو العلاج الوحيد المخترع حديثاً لشفاء سائر أمراض المعدة وله خصوصاً فوائد عظيمة ضد عسر الهضم وتمدد المعدة إلخ وكل من جربه مرة واحدة فقط أمكنه أن يحقق صحة مفعوله العجيب. «يباع في كل الصيدليات»

### إعلان

يعلن الدكتور حنا حنين مكتشف صبغة تحفة الشرق أنني نقلت من محل سكني القديم الكائن قرب كنيسة مار مارون إلى وكالة الخواجا يوسف ثابت في أول طريق النهر فوق صيدلية بيروت خاصة الخواجه جرجي عرب ولي الأمل بزبائني الكرام أن يشرفوني بخدماتهم في محلي الجديد. الدكتور حنا حنين

### ديشجي عثماني

#### محمد صالح الدرويش



#### (أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجة بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة تيجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى آخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها

مؤلفة من عزتو عمر يماني بك أفندي مدعي عموم الاستئناف وعزتو يحيى بك أفندي قومندان الجاندرمة وعزتو فريد باشا مدير البوليس وقد باشرت بإيفاء الوظيفة.

- نعت أخبار الشهباء العلامة الفاضل الأستاذ السيد عبد القادر أفندي الجابري مفتي حلب الأسبق فأقيم له مأتم حافل طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وألهم أنجاله الأماجد وسائر عائلته الكريمة صبرًا جميلًا.

### طرابلس شام

استقال الوجيه عزتو الحاج سعيد آغا خضر آغا من رئاسة بلدية طرابلس فصدر أمر المتصرفية بتعيين الوجيه فضيلتو رشيد أفندي كرامي أحد أعضاء المجلس البلدي وكيلاً للرئاسة وفقه الله.

### إعلان

بحوله تعالى قد عدت من الأستانة العلية بعد أن إستحصلت على الشهادة الرسمية من محلها الإيجابي وقد استحضرت كل الأوائل الحديثة لمعالجة الأسنان حسب الطرق الفنية كما وإنني مستعد لعمل أسنان صناعية بأحكام كلي سواء على الذهب أو على الكاوتشو والعمل أسنان ببراغي تركيب على الجزور ولتلبس الأسنان الطبيعية بالذهب وغير معادن ولترصيصها بالمينا (المخترعة حديثاً) والذهب البلاتين وخلافه ومحلي على البسطة التحتية تجاه الجامع الشريف وقد جعلت قاعدة أعمالى الإتقان والنصح والله وليّ التوفيق.

#### بشير الأسير

#### طبيب أسنان قانوني

### الدكتور نجيب عرداتي

من أعضاء الجمعية الطبية النمساوية أقام مدة طويلة في مستشفيات فيانا يطبق العلم على العمل واشتهر بمعرفة الأمراض الداخلية والحميات وأمراض العيون واتخذ محلاً للمعاينة على باب إدريس تجاه صيدلية مراد أفندي البارودي وهو يعاين المرضى يومياً قبل الظهر ويقبل الفقراء مجاناً يومي الاثنين والخميس.